

نور على الدرب 840 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في - 00:00:30

هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو إبراهيم يقول ارجو ان تفسروا الآية الكريمة في سورة الكهف قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة - 00:00:50

الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الايات لها سبب سبب نزول. وذلك ان المشركين كانوا - 00:01:10
يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم. ارغبوا في دعوتهم والجلوس معهم. يدعوههم الى الله ويطمع في اسلامهم. فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان عدت ضعفه عن مجلسه لانهم لا يجالسون الضعفة مثل سلمان وصهيب عمار ابن ياسر وبلال رضي الله عنهم. فمن حرص النبي صلى الله - 00:01:30

عليه وسلم على هداية هؤلاء اراد ان يجعل للضعفاء مجلسا خاصا ويجعل لهؤلاء مجلسا خاصا من حرصه على الدعوة ونهاه عن ذلك. قال سبحانه وتعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وقال سبحانه في هذه الايات - 00:01:50
سورة الكهف واصبر نفسك واصبر نفسك يعني احبس نفسك في الجلوس معهم اصبر على الجلوس معهم اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة الصباح والعشي المساء يريدون وجهه مخلصين العمل لله عز وجل ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع - 00:02:10

اغفلنا قلبه وهم المشركون هؤلاء المشركون عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن من شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يعني كالفضة - 00:02:30
والعياذ بالله المهلي يشوي الوجوه من حره بنس الشراب وساءت مرتفقا وذكر جزاء المؤمنين هؤلاء ان الذين امنوا من هو عملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ذكر جزاءهم سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع - 00:02:50
واجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. هلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ذكر جزاءهم سبحانه وتعالى لكن يغلط بعض الجهلة في هذه الآية قل من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هم. هذا دليل على حرية العقيدة - 00:03:10

هذا اما جهل واما الحاد والعياذ بالله. الآية ليس فيها تخيير. الآية فيها تهديد. ان شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هذا تهديد من الله سبحانه وتعالى لانه ذكر جزاء الفريقين بعد بعدها الذين امنوا ذكر جزاءهم والذين كفروا ذكر جزاءهم. اليس - 00:03:30
فيها تخيير. نعم. احسن الله اليكم. اه ابو عابد يقول بالنسبة للصلاة هل تقضى عن المتوفى؟ الصلاة لا تقضى ولا يصلي احد عن احد لا

تدخلها النيابة. نعم. يقول والدي هذا لم يحج نظرا لمرض لازمه سنوات وله - [00:03:50](#)

من الابناء هل نحج عنه ونعتبر؟ مع انه ترك آآ مالا لنا. يحج عنه من ماله. اذا لم يكن ادى حجة الفريق فانه يحج عنه من ماله بان يوكل من يحج عنه وتدفع له تكاليف الحج من التركة لان هذا واجب عليه وفرض عليه - [00:04:10](#)

في ذمته. واذا حجوا عنه حج عنه اولاده او احد اقاربه. هذا من البر به والاحسان اليه. اما اذا كان قد ادى الفريضة فلا يحج عنه من ماله لان المال اصبح للورثة لا يحج عنه حج نافلة من ماله. لكن من اراد ان يبر به ويبترع له يحج عنه حجة نافلة فهذا - [00:04:30](#) خير. نعم. يقول السائل يا شيخ حدثونا عن كتاب رياض الصالحين ومؤلفه النووي. مؤلفه الامام النووي امام جليل من كبار المحدثين والفقهاء والائمة رحمه الله. واما الكتاب رياض الصالحين فهو كتاب نفيس. جمع فيه رحمه الله واختار فيه الاحاديث - [00:04:50](#) حديث المفيدة الدالة على والحاسة على الاعمال الصالحة فهو كتاب جامع لاعمال الخير. يقرأ على الناس يستفيدوا منه ويتذكر به الاعمال الصالحة فيكون يحثهم على ذلك. ويرغبهم في الخير. كذلك فيه النهي عن المعاصي والسيئات الاحاديث التي - [00:05:10](#) التي تنهى عن الذنوب والمعاصي والسيئات فهو كتاب حافل وجامع ومفيد جدا يقرأه المسلم ويقرأ على الجماعة في المسجد كما جرت به العادة في هذه البلاد. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا شيخ يقول ما رأيكم في اعداد الطعام لاهل المتوفى؟ سنة -

[00:05:30](#)

اعداد الطعام لاهل المتوفى سنة بقدر حاجتهم. كما قال صلى الله عليه وسلم لما استشهد جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه في وقعة قال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. تقديم الطعام لاهل الميت بقدر حاجتهم هذا سنة امر بها الرسول صلى الله -

[00:05:50](#)

عليه وسلم. اما المبالغة في عمل الولائم والاجتماع ثلاثة ايام وكل يوم على واحد يجيب لهم طعام فهذا مخالف للسنة وايضا هذا يشغل اهل الميت في خدمة القادمين واحضار الفرش وما اشبه ذلك. هذه عادات يجب ان تترك. نعم. هذا - [00:06:10](#) سأل الشيخ يقول حكم الموعظة عند القبور ما حكمها؟ لم يثبت بها دليل الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء مع ووجدوا القبر لم يتكامل اعداده. جلس صلى الله عليه وسلم ينتظر اعداد القبر وجلس حوله اصحابه. فانه - [00:06:30](#) الفرصة ووعظهم صلى الله عليه وسلم وهذا لسبب فاذا وجد سبب لهذا فهذا هو السنة اما ان يتخذ هذا سنة دائمة فليس عليه دليل. نعم. تقول السائلة يا شيخ بالنسبة اذا كانت المرأة حائض هل تقرأ القرآن وهل لها ان تمس القرآن؟ لا تقرأ - [00:06:50](#) قرآن الا عند الحاجة كما اذا خشيت نسيانه او انها في ايام امتحان يفوت عليها الامتحان فانها تقرأ عن قلب ولا تمس المصحف بل يكون اه من ورائه حائل تمسه من وراء حائل او بواسطة مسطرة او قلم تقرأ بقدر اه الحاجة - [00:07:10](#) واما اذا لم يكن هناك حاجة لقراءتها للقرآن فان الجمهور على انها لا تقرأ القرآن. لا عن من المصحف ولا عن ظهر قلب حتى تطهر. نعم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل السوداني مقيم بالرياض. بعض الناس يتشاءم من بعض الشهور فلا يخرج في هذا الشهر وآآ -

[00:07:30](#)

آآ يخاف منه. فما حكم التشاؤم من بعض الشهور؟ لا يجوز التشاؤم مطلقا لا من الشهور ولا من البقاع ولا من الاشخاص لا يجوز التشاؤم لانه من الطيرة والطيرة شرك وهي سوء ظن بالله عز وجل انسان يحسن الظن بالله عز وجل ولا يتشاءم واما التفاؤل -

[00:07:50](#)

بالخير فهذا مطلوب. فنص الله عليه وسلم يعجبه الفأل. واما الطيرة فانها منهي عنها وهي شرك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شرك والتشاؤم بالشهور او بالايام من الطيرة المنهي عنها. قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة - [00:08:10](#) ولا صفر ولا غول. صفر هو الشهر شهر صفر انهم كانوا يتشاءمون به. فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك. على المسلم ان يحسن الظن بالله ويأمل الخير من الله ولا يتشاءم ويسيء الظن بالله عز وجل ولا ينسب الخير او الشر ينسبه الى البقاع او الى - [00:08:30](#) الدواب او الى المخلوقين بل هذا الى الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول السائل يا شيخ هل الايمان يزيد وينقص؟ وكيف يقوى الايمان فضيلة الشيخ وامثلة على ذلك. نعم الايمان يزيد وينقص. زيادة بنص القرآن قال الله سبحانه وتعالى واذا ما - [00:08:50](#)

انزلت سورة قالوا ايكم زادت؟ يعني المنافقين؟ ايكم زادته هذه ايماناً؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم استبشرون. دل على ان الاعمال الصالحة تزيد في الايمان. قال سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا - [00:09:10](#)
عليهم آياته زادتهم ايماناً. وعلى ربهم يتوكلون. اولئك هم المؤمنون حقا. الايمان يزيد. وايضا الايمان حتى يكون بمثابة حبة خردل. قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله - [00:09:30](#)

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فليسهه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. وفي رواية وليس وراء ذلك - [00:09:50](#)

من الايمان هبة خردل قوله اضعف الايمان دل على ان هناك ايمان قوي وايمان ضعيف هناك ايمان كثير وايمان قليل القلب هذا دليل على ان الايمان ينقص حتى يكون بمقدار حبة خردل. قال سبحانه من الناس من يعبد الله على حرف ان اصابه خير - [00:10:10](#)

ايضا اطمأن به ان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. على حرف يعني على طرف ايمانه ضعيف يهتز عند اول محنة نسأل الله العافية. الايمان لا شك انه يزيد وينقص. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل فظل يقول لي اه - [00:10:30](#)

اه اكثر من سؤال عن بعض الكتب ومنها العقد الفريد. العقد الفريد هذا كتاب ادب. كتاب ادب لابن عبد ربه الاندلسي وفيه مأخذ وفيه فوايد فالذي عنده تمكن ومعرفة بالعلم والعقيدة لا بأس ان يطالع فيه ويستفيد مما فيه من الفوائد ويتجنب - [00:10:50](#)
ما فيه من اما غير المتمكن من العلم فانه يتجنبه. نعم. كتاب المغني. المغني فيها المغني في الفقه لابن قدامة بفقه الحمد بل وهو كتاب جامع للمذاهب الاربعة بل لمذاهب السلف كتاب موسوعة فقهية وفيه المغني في في النحو فيه المغني بالنحو - [00:11:10](#)
وفيه كتب تسمى بالمونى كثيرة لكن المشهور المغني لابن قدامة. نعم. اه كتاب الوابل الصيب. الوابل الصيب كتاب لابن القيم. كتاب ادعية واوارد. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول بالنسبة للانسان الذي عنده حساسية وعند سجوده يضع طرف - [00:11:30](#)
على الارض. لا بأس اذا احتاج الى وضع شيء على الارض فلا بأس بذلك. لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة الحر اذا لم يستطيعوا ان يسجدوا على الارض ووضع احداهم عمامته سجد عليها. نعم. احسن الله اليكم يقول شيخ ما - [00:11:50](#)

دار الالتفات بالنسبة للامام اذا سلم عن يمينه وعن يساره. حتى يرى بياض خده كما كان صلى الله عليه وسلم. نعم. السؤال قال في رسالة السائل يقول الاكتفاء بسورة الفاتحة في الصلاة هل تجزي تجزي لانها ركن واما ما زاد عليها من القرآن - [00:12:10](#)
فانه سنة اذا تركه فصلاته صحيحة. نعم. يقول شخص يدعو بعد الفراغ من الصلاة بقوله اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام. لا هذه زيادة واليك يرجع السلام زيادة. اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. هذا هو الوارد. نعم - [00:12:30](#)

السائلة ام عبد الله تقول ما حكم التساهل في تربية الاطفال بالنسبة للوالدين؟ حيث ان الوالد هؤلاء اطفال يقول اتركهم تعلمهم الحياة لا تتدخل في شؤونهم انت تريدين ان تعقديهم. هذا جاهل وليس مربيا. الواجب ان يتعاون - [00:12:50](#)
الاب والام على تربية الاولاد على الخير وعلى العبادة وعلى الحياء ولكن هذا الذي ينهى امرأته ان تربي اولادها على اطلاق الفاضلة يسمى هذا التعقيدا هذا جاهل. لا تطعه الام بل تربي اولادها. نعم. يقول الشيخ السائل ما المراد باصلاح ذات البين - [00:13:10](#)
وما اجر من قام بذلك مأجورين؟ قال الله جل وعلا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. والبين معناها ان يكون بين اه بين المسلمين شيء من التوقف في خواطر او او من آآ الغضب بعضهم على بعض او من المقاطعة هذي ذات - [00:13:30](#)
كذلك الاصلاح بين القبيلتين آآ المتنازعتين آآ الاصلاح خير كما قال الله جل وعلا والصلح خير لا خير في كثير من نجوى هم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. من يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. نعم. احسن - [00:13:50](#)

الله اليكم ابو خالد يقول عند والدي اراضي معدة للتجارة وهو من تجار العقار. يقول هل فيها زكاة؟ نعم القاضي المعدة للتجارة فيها زكاة في قيمتها لانها من عروض التجارة. فاذا تم على قيمتها التي اشتراها بها سنة - [00:14:10](#)

فانه يثمنها بما تساوي ثم يزكيها بان يدفع ربع العشر من قيمتها المقدرة. نعم. يقول الشيخ هل رفع اليدين في دعاء كفر ودخول المنزل وركوب الدابة مشروع. اما في السفر وقد ورد الرجل يمد يديه في السفر اشعث اغبر يمد يديه يقول - [00:14:30](#)

قل يا ربي يا رب نعم والاصل انها ترفع الايدي في الدعاء لان هذا من اسباب القبول الا ما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ولم يرفع يديه فيه. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما افضل الاعمال التي تقبل من الله تعالى - [00:14:50](#)

وتكون فيها الدرجات اعظم. افضل الاعمال واحبها الى الله الفرائض. قال صلى الله عليه وسلم وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترطته عليه. الفرائض اولا ثم النوافل. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ بالنسبة - [00:15:10](#)

للشخص الذي لم يحج ويريد ان يؤدي العمرة اكثر من مرة هل له ذلك؟ نعم له ذلك لكن يبادر بالحج الفريضة بالحج الفريضة خشية ان يفوته الحج تبقى الفريضة في ذمته يبادر بالفريضة يحج ما بعدها من النوافل - [00:15:30](#)

ما اراد. نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة يقول ما واجب المسلم تجاه اخيه المسلم؟ واجب عظيم. الواجب ان محبة بين المسلمين الواجب التواصل بين المسلمين والتعاون على البر والتقوى الواجب تعليم المسلم اذا رأى عليه ملاحظة الامر - [00:15:50](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الى الله وغير ذلك كل هذا من حق المسلم على المسلم. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمه ثم نفع بكم الاسلام والمسلمين سجل هذا اللقاء الزميل المهندس عثمان بن عبدالكريم الجويير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:10](#)

كاتو - [00:16:30](#)